عن اسم معنى نحو ما انت الا الناسي) قوله والفرق بين المصدر الواقع بعد اسم العين والواقع
بعد اسم المعنى انه في الاول لا يصح رفع المصدر لانه اذا رفع يكون خبرا عن اسم العين ولا يصح
الاخبار بالمصدر عن اسم العين الا على سبيل المجاز نحو ما هي اقبال وادبار اي ذات اقبال
وذات ادبار ولم يبق الا ان ينصب ويكون عامله محذوفا وما ولا بد من لعدم اللبس واما الثاني
فالمصدر اذا رفع يكون خبرا عن اسم المعنى وهو جائز فما حاجة لنصبه وتقدير العامل قوله
في موضع الصفة لنكرة نحو انه صفة لفعل قوله وانتشر اي بالفعل لتثنيته افترض
بان الصواب ابقاؤه على افراده ويكون فاعله ضميرا مستترا عائدا على مفعل والتقدير انتشر
الفعل للاسم بنى على ان ضميرا مفردا يعود على المصدر وكان تاويل فيه وكانما بعدهم ومنه قوله
بوعوده موكدا قوله لم موتبعسر لما عتراف ان الجملة نص فيه وما يحتمل غير ما ذكر
المصدر بمنزلة اعادة الجملة التي قبله وقوله يحتمل الحقيقة والمجاز هذا باعتبار الفعل
والا فالواقع انما هو بعد الحقيقة قوله تقديره اقول ان كان … وجه ذلك انه ان كان
المبتدا ضمير متكلم نحو انا ابوك مثلا فيكون للمخاطب اي اعتقد ان يحقونك الابوة وان
فالمناسب تقديره امر نحو فاعتقد اي هو ابوك وان كان غير ضمير المتكلم لمثال … فمن مضارعا
نحو هو ابوك … قوله كم ان كان المبتدا غير متكلم فيقتضي ان كان المبتدا
غير لفظ انا الا ولا يقدر الا فعلا مضارعا كان المبتدا ضمير مخاطب او اسما ظاهرا او ليس كذلك
بان كان ضمير مخاطب فالذي يحكم ما قال وانه لا يقدر الا مضارعا وان كان اسما ظاهرا نحو
زيد ابوك عطوفا يجوز تقديره امرا او مضارعا فالاقسام ثلاثة انتهى … على
ان البيتين للمسناوي محمد … كتب على هذا التفصيل المرادي انه تقدير التعارض وانما
في كل موضع لان المصدر المذكور موكد لمضمون الجملة … عامله عاما كيف امكن ولا يفصل
في تقديره باعتبار المبتدا الا وكان المصدر موكدا لمضمون الجملة … قوله فيبطل ما ذكره
هنا … وجوب حذف عامل الموكد منافيا لقولهم حذف عامل الموكد امتنع قلنا الجواب انه لا
تناقض لان موضوع ما مر في المصدر الموكد لمضمون … دون الفاعل وما هنا موضوع للمصدر
الموكد لمضمون الجملة واذا اختلف الموضوع فلا منافاة ولا تعارض وايضا … حذف العامل
مع المصدر الموكد لنفسه او غيره … الجملتين … عوضا منه ولا يجمع
بين العوض والمعوض منه قوله انه واجب التاخير … بعض وجوب التاخير

خلاص

١٠٦

خاص بل التوكيد الاصطلاحي من اقسام التوابع واما هنا فلا يجب التاخير ومن ثم جوز … جواز
تقديم المصدر الموكد على عامله قوله كزيادة والتشبيه بعد جملة قوله … حسنه
قيل هو … لان جملتها ان يكون تشبيها … لانه لا يشترط … كونه تشبيها
هو موضوع المسئلة فلا ينبغي ان يعرض لها … قوله … قبل او …
به بعد جملة لانه جملة … قوله ومثله … على البكاء بالكسر
والقصر معناها واحد … القاموس وصرح به في المصباح ولذا قال … البكاء
يمد ويقصر … في الصحاح … البكاء بالقصر …
الدموع … ولذلك يقولون للمقصور والممدود
للمزدوج … واجيب عن هذا بان …
في الموضعين … الجملة … ان يكون معمولا للمصدر المذكور يعني
ان يكون معمولا للفعل … الكلام … قوله وذات عضلة …
… يحتمل ان يكون بضم العين فيكون معناها الذاهبة
يعني المصيبة والعياذ بالله والله اعلم

المفعول له

مناسبته ذكره عقب المفعول المطلق اشتراكهما في كون الغالب في كل منهما ان يكون مصدرا
حتى قال الزجاج انه مفعول مطلق قوله … وهو المصدر … المصدر ما عدا المفعول المطلق
وخرج المفعول المطلق بما … يقول هو الاسم … وان
يكون مصدرا لانه … المصدر … ان لا يكون ابدا الا مصدرا … ثانيا
عوارضه لان … انه يقتضي انه لا يكون الا مصدرا وليس كذلك
بل كونه مصدرا … في صحة نصبه … تعلق …
وضعها للانام قوله … تعريف المفعول له … لا يجوز
لا يكون الا مصدرا قوله … في نصبه اربعة … جعلها اربعة تبعا للناظم
وزاد … ان يكون … افعال النفس الباطنة فلا يجوز جئتك قراءة
العلم بالنصب لان القراءة من افعال الجوارح … هذا الشرط مستغني عنه بقوله …

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1